



عزيزي الزوج، وعزيزتي الزوجة

إليكما هذه المجموعة من الأسئلة، حاولا الإجابة عليها على أن يكون كل منكما على إنفراد، ثم قارنا إجاباتكما لتعرفا مدى تطابقها، وهل وصلتما إلى درجة كبيرة من التفاهم؟!

الأسئلة:

- 1- هل تتضايق بشدة إذا قام شريك حياتك بنقل شيء من مكانه إلى مكان آخر دون الرجوع إليك؟ (نعم- لا)
- 2- هل تنسج قصصاً في خيالك، وترتب عليها نتائج، وقرارات إذا وجدت شريكك شارداً أو صامتاً، أو ليس كعادته؟ (نعم- لا)
- 3- هل تحب أن تتصيد الأخطاء، ونقاط ضعف شريكك، كلما بدأت المناقشات بينكما؟
(نعم- لا)
- 4- هل تشعر -بينك وبين نفسك- أنه كان يجب أن تتزوج شخصاً آخر، ليفهمك أكثر، ويتجاوب معك عاطفياً؟ (نعم- لا)
- 5- هل تراعي مشاعر شريكك، إذا كان متعباً، وذلك عندما يعتذر عن الخروج في ذهبة كان قد وعدك بها قبلاً؟ (نعم- لا)
- 6- هل ترى أنك دائماً على حق كلما تناقشتما في أمور تخصكما؟! (نعم- لا)
- 7- هل تنعكس عليك المحالة النفسية لشريك حياتك إذا كان متضايقاً -مهموماً، فتشعر بالعصبية، وتظل تلاحقه - بلا هوادة - بالأسئلة لتعرف السبب؟ (نعم- لا)
- 8- هل تختلفان في أشياء جوهرية يصعب الوصول فيها إلى حل وسط، مثل: (إنجاب الأطفال - العلاقات مع الأهل - قرار بالهجرة؟). (نعم- لا)
- 9- هل أنتما متفقان على أسلوب حياتكما الآن، وخططكما نحو المستقبل؟ (نعم- لا)
- 10- هل ترحب بزيارات عائلة شريكك، وتربطك بهم علاقات طيبة؟ (نعم- لا)
- 11- بعد مرور عدة سنوات على الزواج، هل مازلت تسمع زوجتك كلمات الحب، والتدليل (أو أقل قليلاً) مثلما كان في أيام الخطبة وشهر العسل؟ (نعم- لا)
- 12- هل تفضلان أن تتخذنا كل قراراتكما سوياً، لأنكما تثقا في رأي بعضكما البعض؟ (نعم- لا)
- 13- هل تتعامل بكل صراحة ووضوح مع شريكك؟ (نعم- لا)
- 14- هل تتقاسمان المسؤوليات سوياً؟
(نعم - لا)
- 15- هل تعتذر لشريكك إذا صدر منك ما يضايقه أو يهينه؟ (نعم- لا)
- 16- هل تتعامل مع الناس بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع شريكك: (عصبي - صبور هادئ - مبتسم؟) (نعم- لا)
- 17- هل أنت شديد الارتباط بشريكك لدرجة بذل كل غالٍ من أجله؟ (نعم- لا)

الإجابات:

من 1 إلى 8 الإجابة لا!

من 9 إلى 17 الإجابة نعم!

إذا كانت إجاباتكما تتطابق مع هذه النتيجة، أو تختلف قليلاً، فأنت شخص مثالي، تُسعد شريك حياتك لدرجة كبيرة، ثم قارن إجاباتك مع إجابات شريكك، وتناقشا في النقاط التي اختلفتما فيها، وأين لتتقيان، لتصلا إلى التفاهم التام. إذا اختلفت الإجابات بدرجة كبيرة، فاسأل نفسك عن السبب قبل أن تقارن إجاباتك مع إجابات شريك حياتك، ثم ابحثا معاً سبب الابتعاد، أو الاختلاف في الآراء وفي أسلوب التفكير، وطرق التفاهم بشأن مختلف الأمور. ولما تعتقد أن الإنسان لا يمكنه التغيير، بل بالعكس فكل واحد يسعى ليكون أفضل، ليحقق السعادة لنفسه، ولبيته، وهذه الفرصة ستكون البداية للمحاولة.

«روشتة» للتفاهم:

المشاركة: على الزوجين أن يتشاركا في أكثر من مجال أو هواية تجمعهما، فالحياة الزوجية مشاركة، ليست فقط في البيت، أو في إنجاب الأبناء، وتأمين المعيشة. ولكن يجب أن يشارك كل واحد اهتمامات الآخر أو البعض منها، حتى يجدا شيئاً يجمعهما، يتحدثان فيه، أو يمارسانه معاً إذا كان هواية كالقراءة، أو الرياضة، أو مشاهدة التلفاز... وحتى لا تشعر الزوجة أنها بعيدة تماماً عن تفكير الزوج، وعن قضاء الوقت معه.

السعادة: يظن كثيرون من الناس - خطأ - أن مسئولية تحقيق السعادة ملقاة على الآخر، لذلك فمعظم المشكلات والاختلافات في البيوت الزوجية هي: «زوجي لا يستطيع إسعادي». أو «هي لم تستطع أن تمنحني السعادة التي كنت أتمناها!»
فمفهوم السعادة واسع، وكبير، وهو يتوقف على شخصية الفرد نفسه، □ □ □ □ □ □ □ □ وما يتمناه من الآخر، وهل لديه القدرة على الاستمتاع والسعادة، أم أنه يفضل أن يظل مسترخياً ومكتئباً، ملقياً بعبء إسعاده على من حوله!

الصدق: يتعامل بعض المتزوجين بمعايير مختلفة، فتجد شخصية بشوشة، مجاملة، طيبة، كريمة خارج البيت، وهي على العكس تماماً داخله، وكأن دور الزوج (أو الزوجة) هو فقط تحمّل عبوس واكتئاب الطرف الآخر عندما يتضايق، فشريك الحياة من حقه أن يسمع الكلمة الحلوة، والمجاملة، ويشاهد الابتسامة، حتى يستطيع بدوره تحمّل أعباء الحياة، ومشكلاتها بسعادة وتفاؤل.
الحب الحقيقي

أمسك العريس بيد عروسه، وكادا يطيران وهما يصعدان التل، ليصلا إلى عشهما على القمة، وأخذاً يتعهدان على الوفاء، وتخطي الصعاب، والاستمرار معاً مهما كانت الظروف، حتى وصلا إلى القمة فكادا يلمسان النجوم والقمر بأيديهما..
وعندما مرت سنوات وسنوات، نزل الزوجان الحبيبان إلى أسفل التل - أرض الواقع - بشعرهما الأبيض، وظهريهما المنحنيين، ممسكان أحدهما بيد الآخر، ويستند كل منهما على الآخر!

فالرومانسية القوية التي يبدأ بها كل زوجين، من الطبيعي أن تهدأ بعد الزواج، ليحل محلها حب أقوى ورباط أقدم لا ينفصم.

جرب هذه الروشتة بانتظام.. وسترى النتيجة.